٦٢

المحكية على الحركة البنائية فان المجموع لما صار بالعلمية اسما واحدا استحق لان يجري
الاعراب في اخره لكن لما كان الحرف الاخر مشتغلا على الحركة البنائية المحكية تعذر
ظهور الاعراب فيه لفظا فصار معربا بالاعراب التقديري فان قلت فلم تعين
الاعراب المحكي لفظا في تابط شرا وجاز في نحو خمسة عشر علما ترك الحكاية و
جواز الاعراب لفظا قلت قد كان الواجب في الصورتين ان يعرب لفظا
لانتفاء موجب البناء فيهما لكن في نحو خمسة عشر جاز الاعراب لفظا وترك
الحكاية لانه يترك حينئذ البنا الى اعراب بخلاف تابط شرا فانه لو اعرب لفظا لعدل
عن اعراب الى اعراب فيحتمل ان يجوز العدول عن البناء الى الاعراب ولا
يجوز العدول عن الاعراب الى اعراب اخر تفوت بالحكاية كذا اجاب الفاضل
في شرح اللباب ومما ينبغي ان من المحكيات المعربية تقديرا العلم المركب
الذي جزؤه الثاني معرب باعراب معين معمول لما لا اعرابيه لفظا مثل
ان زيدا ومثل زيد والقيد الاخير احتراز عن المركب الاضافي نحو عبد الله وعن
المركب من الاسم العامل مع معموله نحو مضروب غلامه فان اعرابهما لفظي
فان الجزء الاول منهما بعد العلمية يعرب باعراب العام بحسب العوامل
والثاني مشغول باعراب الحكاية الرابع من تلك المواضع السبعة التي
كان الاعراب فيها تقديريا في الاسماء المنقوصة وهي الاسماء التي اواخرها
ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضي والرامي فان اعرابهما تقديري في حالة
الرفع والجر نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي بالاسكان اي بسكون
الياء فيهما لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وفي حالة النصب لفظي

لفظي لخفة الفتحة عليها نحو رايت القاضي بالنصب وقد جاء بالاسكان
في النصب ايضا اي كما جاء به في الرفع والجر او كالفتحة للضرورة الشعرية
نحو قوله مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
مهلا نصب على المصدرية لامهلوا المقدر وبني منصوب مفعوله اصله
بنين جمع ابن سقطت النون بالاضافة الى عمنا قوله مهلا موالينا
اي بني عمنا الذين هم موالينا خلع قشره وكفنه ينبش بالضم ومنه
النباش وبيننا ظرف مدفونا والاستشهاد في ان موالينا بالسكون
حالة النصب وانما قال لانه مفعول لامهلوا المقدر الدال عليه مهلا اعني
مهلا مع ان المقدر امهلوا بقرينة لا تنبشوا بناء على ان المقصود بيان
العامل وهو امهلوا اذ لا مدخل للواو في العمل وكذا في المثل بفتحتين
اعط امر من اعطى يعطي القوس باريها اي ناحيها من بري القلم
من باب رمى وبالفارسية تراشنده بالسكون حالة النصب لانه مفعول
ثان لاعط وهذا المثل ماخوذ من قول الشاعر يا باري القوس
بريا لست تحكمه لا تفسد القوس اعط القوس باريها وهو مثل يضرب
لتفويض الامر الى من يحسنه ويمهر فيه حق المهارة ومثل قوله يا دار
هند عفت الا اثافيها بسكون الياء للضرورة الخامس من تلك المواضع
السبعة الجمع المصحح مضافا الى ياء المتكلم ملاقيا ساكنا بعده يرد عليه نحو قوله
تعالى والمقيمي الصلوة فيمن قرأ بالنصب فانه ليس مضافا مع ان
اعرابه بالحروف تقديرا ونحو مصطفو القوم فانه مضاف ملاق ساكنا

Copyright © King Saud University